PUBLIC

ANNEX 8.18

الملحق رقم (٣٧)
وثيقة الشرعية الثورية

أصدر مؤتمر الشعب العام في ختام أعمال دورته العادية السادسة عشر إعلاناً عن وثيقة الشرعية الثورية * فيما يلي نصها:

" إن ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة التي انتصرت لسلطة الشعب وأقامت النظام الجماهيري، ومن هذه الحقيقة التاريخية تؤمن جماهير المؤتمرات الشعبية الأساسية إيمانا راسخا بأن الثورة التي انتصرت للجماهير الشعبية انتصاراً تاريخياً بقيام سلطتها المباشرة هي المنبع للفكر الجماهيري، والمبدع لسلطة الشعب المباشرة، وثورة قادت إلى قيام سلطة الشعب لابد أن تكون حركتها من أجل تجذير وترسيخ سلطة الشعب، فالثورة كفاح ونضال تحريض مستمر من أجل انتصار الحرية انتصاراً حقيقياً، والجماهير الحرة التي فتحت لها ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة الطريق منذ خطاب زوارة التاريخي، لتنطلق بها ومعها في تصعيد مستمر للثورة الشعبية وصولاً لذلك الانتصار التاريخي بإعلان قيام سلطة الشعب. والجماهير تؤمن بأنه لا تناقض بينها وبين الثورة، ذلك أن التصعيد الثوري الذي قاده وحرض عليه قائد الثورة، أدخل ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة في مراحل متقدمة من تجذير الثورة في الجماهير الشعبية، هذا التصعيد الثوري الذي انطلق من خطاب زوارة التاريخي، جعل منها بالمفهود العقائدي والعملي والمسلكي، ثورة الجماهير الشعبية، ومنذ ذلك اليوم وعت الجماهير أن معمر الثوري من المستحيل التفريق بينه وبينها. معمر القذافي هو قائد ثورة الفاتح العظيمة تأسيساً وتنظيماً وتفجيراً، وفي صياغته للنظرية الجماهيرية وقيادته عصر الجماهير، صار عقل الثورة ومهندس عصر الجماهير. وبهذه الصفة وإنطلاقاً من الشرعية الثورية المكتسبة بفعل الثورة، وأن الشرعية الثورية أساسها المسئولية التاريخية لقائد الثورة في قيادة التحولات الثورية ووضع أسس البناء الجماهيري، وبناء الجماهيرية النموذج، وتأسيساً على ما تقدم، وعلى القانون الطبيعي للثورة:

أولاً: تكون التوجيهات التي تصدر عن قائد الثورة ملزمة وواجبة التنفيذ.

ثانياً: إن الفصل بين السلطة والثورة يعطي الحق للجماهير لتمارس سلطتها بالمؤتمرات الشعبية الأساسية واللجان الشعبية، وأن قيادة الجماهير تقع في صلب الثورة وهي مهمة تاريخية لقائد الثورة.

ثالثاً: إن الشرعية الثورية لثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة وقائدها باعتبارها ثورة عالمية وقائدها قائداً أمميا، لا تتوقف عند ليبيا، بل تتجاوزها للمتعطشين

---

* صدرت هذه الوثيقة يوم ٩ مارس ١٩٩٠ م، وأذيعت ضمن نشرة أخبار يوم السبت الموافق ١٠ من مارس ١٩٩٠ م. كما نشرت في صحيفة " العرب " في عددها رقم (٣٢٤٧) الصادر في لندن بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٢.

LBY-OTP-0004-0034

للحرية والثورة والإنعتاق في أي مكان من العالم، وعليه فإن جماهير المؤتمرات الشعبية الأساسية تؤكد على هذا الدور الثوري لقائد الثورة ويثلج صدورها أن يتبنى قائد الثورة (إمام الثورة الأول) ** ومفكرها، قضاياها في المحافل الدولية، وهو بهذا يأخذ القرارات التي يراها مناسبة بما يخدم مصلحة الشعب العربي الليبية والأمة العربية.

رابعاً: إن الشرعية الثورية (التي يجسدها الأخ قائد الثورة) ** هي صانعة سلطة الشعب، وإن شرعية المؤتمرات الشعبية وأدواتها التنفيذية اللجان الشعبية من شرعية الثورة ذاتها.

خامساً: إن الشرعية الثورية (التي يجسدها الأخ قائد الثورة) ** تستند على قانون الثورة الطبيعي، وهي بذلك حق مكتسب (له دون غيره) ** غير قابل للنقض أو السحب.

سادساً: إن جماهير المؤتمرات الشعبية الأساسية تؤكد على أن الديمقراطية هي الحكم الشعبي وليست التعبير الشعبي، وأن سلطة الشعب هي خيار ثوري جماهيري لا تراجع عنه.

سابعاً: إن جماهير المؤتمرات الشعبية الأساسية إذ تؤكد على هذا، فإنها تعلم أن الشرعية الثورية ليست هبة ولكنها مترتبة على انتصار ثورة الفاتح العظيمة، وشرعية قائد الثورة مترتبة من كونه قائداً لهذه الثورة العظيمة. *

** العبارات الواردة من بين قوسين ( ) أسقطت من النص الأصلي للوثيقة الذي كانت قد جرت إذاعته أول مرة يوم الجمعة الموافق ٩ من مارس ١٩٩٠.

LBY-OTP-0004-0035